فوائد الوسائل التعليمية ودورها في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال

*أ. سعاد ميلاد يوسف الصيد

الملخص:-

هدف هذا البحث إلى التعرف على فوائد الوسائل التعليمية ودورها في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال من خلال الإجابة على تساؤلات البحث. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على الرجوع إلى المصادر والمراجع والكتب والدراسات والبحوث التي تتناول موضوع هذا البحث. وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات من بينها أن تقوم إدارة الوسائل التعليمية بتزويد رياض الأطفال بكافة الوسائل التعليمية من أجهزة ومعدات تعليمية. وتوفير الخامات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية. كذلك تشجيع إدارة الروضة للمعلمات على القيام بإنتاج الوسائل التعليمية من الخامات البيئية. إضافة إلى الاهتمام بالإعداد الأكاديمي للمعلمات من أجل تزويدهم بالخبرات والمهارات الضرورية في مجال الوسائل التعليمية.

المقدمة:-

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة ضرورية فرضتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية في المجتمعات العربية. كما أنها مرحلة هادفة تربوية وليست ترفا حضاريا لأنماط خاصة من الأطفال.

وهذه المرحلة الحقيقية لها فلسفتها التربوية. وأهدافها التعليمية وبرامجها ومعلماتها وأدواتها وتجهيزاتها التي تستجيب لحيوية الطفل ونشاطه وخصائص نموه. فتربية الطفل لم تعد مجرد اجتهاد شخصي من الوالدين أو مجرد وسائل تكتب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت تربية الأطفال في الوقت الراهن تحتاج إلى علم ووقت.(خلف 2005، 11).

والوسائل التعليمية أحد عناصر المنهج. وهي أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم. خاصة حاستي السمع والبصر. بهدف إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها. (شحاته 1998. 10).

أي أنها جزء مساعد للمنهج. من خلالها يمكن الحصول على الخبرات المتنوعة. وتبادل المفاهيم. وزيادة عمق التعلم وفاعليته.(العنزي 017. 1)

كما أن الوسائل التعليمية تحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين حيث أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطفل وإشباع حاجاته للتعلم. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها الطفل أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف. (نبهان 2008.19).

واستنادا إلى ما سبق فقد أظهرت العديد من الدراسات والأبحاث إلى أن الوسيلة التعليمية توفر الجهد والوقت على المعلمة. فضلا عن ذلك أنها عنصر مشوق للطفل وطريقة ممتعة في إيصال المعلومة له. كما أنها توفر خبرات

*عضو هيئة تدريس كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس . ليبيا

بديلة للطفل. عن الخبرات الواقعية. (برهان الدين 2011. 45)

وبناء على ذلك ينبغي على لمعلمة الروضة أن تكون فنية متطورة. ممتلكة مهارات وكفايات واستراتيجيات فاعلة في توظيف الأجهزة التعليمية وموادها. لمساعدة أطفالها على بلوغ الاهداف التعليمية بدرجة عالية من الإتقان. كذلك أن تتعرف على المصادر والوسائل التعليمية المختلفة في البيئة المحيطة والتي يمكن استخدامها في المواقف التعليمية بذلك تزودهم بمصادر المعرفة المختلفة.وتهيئ البيئة التعليمية المناسبة التي تضمن التفاعل النشط والإيجابي بين المعلم والبرامج والمواد التعليمية. (الحيلة 2003. 17)

مشكلة البحث:

تقتصر عملية التدريس في أغلب مؤسساتنا التعليمية على وسائل تقليدية. لعدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة. ورياض الأطفال تعتبر من أكثر المؤسسات التي تحتاج إلى توفير الوسائل التعليمية لما لها من أهمية حيث تعمل على جذب انتباه الأطفال إلى النشاط المطروح. كما تساعد الطفل في اكتساب المعارف والخبرات والمهارات المختلفة. وهذه بدورها تساعد على إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه. (حجازي 2009. 41)

كما أن استخدامها يعمل على تحسين مستوى الطفل وتحسين أدائه، وترتب أفكاره. وتنمي قدرته على التفكير والانتباه والملاحظة والاكتشاف وتساعد على حل المشكلات التي يواجهها. أي تزيد من رغبة ودافعية الطفل للتعلم. (صالح وآخرون 2002، 98)

وقد أثبتت العديد من البحوث والدراسات دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم. ومن بينها البحوث التي أجراها ثلاثة من رجال التربية هم: هوبن. وفن. وديل وفي هذا البحث استفتوا المدرسين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية في التدريس ووصلوا إلى أنها تقدم أساسا ماديا للتفكير الإدراكي الحسي للتلميذ، ومن ثم فإنها تقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون لها معنى. كما أنها تثير اهتمامهم وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر. (مطاوع 1990. 18)

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما فوائد الوسائل التعليمية وما دورها في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال ؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال ما أثبتته التجارب والأبحاث المختلفة بأن التعليم الأفضل و الأبقى أثرا هو الذي يعتمد أساسا على الخبرات الحسية. وأن التعليم اللفظي الذي يعتمد على الحفظ والتلقين في توصيل المعاني والخبرات أثره غير باق وسرعان ما ينسى بالإضافة إلى أهمية الحواس والخبرات الحسية في تكوين المدركات. وهذا لا يتأتى إلا من خلال استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق نتائج أفضل في العملية التعليمية.

لذا فإن أهمية البحث الحالي تكمن في:-

– لفت انتباه المختصين في هذا المجال إلى الاهتمام بهذه المرحلة باعتبارها أولى مراحل نمو الطفل.

– يمكن أن تساعد معلمات رياض الأطفال في التعرف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في هذه المرحلة المهمة في تشكيل شخصية الطفل. – بذل

مزيدا من الجهود من قبل المسؤولين وذوي الاختصا لتكوين ورش عمل داخل مؤسسات الرياض لصنع الوسائل التعليمية من المواد البيئية المحلية.

– تقديم بعض الاقتراحات لذوي الاختصا بشأن إعداد برامج ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال الوسائل التعليمية.

أهداف البحث: – من خلال هذا البحث يمكن التعرف على الآتي: –

– المقصود بالوسائل التعليمية.

– فوائد الوسائل التعليمية ودورها في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال.

– أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تطبيق الأنشطة في رياض الأطفال بصفة عامة.

– بعض الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في مجال اللغة العربية.

–أهمية رياض الأطفال وأهدافها ودورها في بناء شخصية الطفل.

تساؤلات البحث: –

من خلال هذا البحث يمكن الإجابة على الأسئلة التالية: –

– ما المقصود بالوسائل التعليمية؟

– ما فوائد الوسائل التعليمية ودورها في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال؟

– ما أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتطبيق الأنشطة في رياض الأطفال؟

– ما الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في مجال اللغة العربية في رياض الأطفال؟

– ما أهمية رياض الأطفال وأهدافها ودورها في بناء شخصية الطفل؟

منهج البحث:–

ثم استخدام المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعتمد على الرجوع إلى المصادر والمراجع والكتب والدراسات والبحوث العلمية التي تتناول موضوع هذا البحث.

مصطلحات البحث:–

الوسائل التعليمية:–

هي كل أداة تستخدمها المعلمة لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني الكلمات. أو شرح الأفكار وتدريب على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم. دون أن تعتمد المعلمة أساسا على الألفاظ والرموز والأفكار (بدران – مطاوع 1999. 31) **الدور:-**

هو مجموعة من الأنشطة المترابطة. أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة. ويترتب عن الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (أحمد 1989، 7)

رياض الأطفال:-

هي تلك المؤسسة التربوية والاجتماعية التي يلحق بها الأطفال في السن ما بين الثالثة من العمر. وتعرف في كثير من البلاد بمدرسة الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال.(سليمان 2005. 54)

أدبيات البحث:-

المبحث الأول:- فوائد الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية في رياض الأطفال:-

أولا:- تعريف الوسائل التعليمية

عرفت الوسائل التعليمية بعدة تعريفات من بينها:

هي الأداة أو الشكل. أو اللغة التي تستخدمها المعلمات لمساعدة الأطفال على تعلم ما يهمهم في موقف معين. (خلف 2005، 201).

كما عرفت بأنها المواد التعليمية والأدوات والأجهزة وقنوات الاتصال التي تنتقل منها المعرفة من المرسل إلى المستقبل. (المصراتي 1997، 63)

وعند اختيار الوسيلة التعليمية يجب أن تتوافر فيها مجموعة من الصفات منها:-

المواصفات الموضوعية:-

1- أن تعالج موضوع أو فكرة أساسية.

2- أن تتناسب والوقت المخصص لها.

3- أن تحقق اهداف النشاط.

4- أن تثير التفكير. وتحفز الطفل للإبداع والابتكار.

5- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلم وتتلاءم مع ظروف مجتمعهم.

6- أن تكون موادها مستنبطة من البيئة المحلية.

7- أن تكون قادرة على تنمية حب الاستطلاع. وجمع المعلومات لدى الطفل.

المواصفات الشكلية:-

1- أن يسهل الحصول عليها.

2- أن تكون آمنة. ولا يتسبب استعمالها بحدوث خطورة.

3- أن يسهل استخدامها.

4 - أن تكون قليلة التكاليف.

5- أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي.

6- أن تساوي الوسيلة التعليمية ما يبذل في سبيل الحصول عليها من جهد ومال. (سليمان 2003. 31)

العلاقة بين نظامي التعليم والوسائل التعليمية:-

تتضمن العلاقة بين نظامي التعليم والوسائل التعليمية على النحو التالي:-

1- ضرورة استخدام المعلم للوسائل التعليمية في إطار التفاعل بين المعلم وهذه الوسائل بما يحقق الأهداف التعليمية. ففي سياق العمليات الحادثة في نظام التعليم تقتضي الضرورة أن يوظف المعلم الوسائل التعليمية حتى تكون المخرجات على النحو المطلوب.

2- أن تكون الوسائل التعليمية المستخدمة ملبية لخصائص وحاجات التلاميذ ضمانا لسلامة تفاعلهم معها. يقع هذا التفاعل ضمن سلسلة التفاعلات الجارية ضمن عمليات نظام التعليم التي من شأنها مساعدة التلاميذ على النمو بطريقة فعالة تحقيقا لأهداف العملية التعليمية.

3- ارتباط الوسيلة التعليمية بالمنهج مما يوفر مناخا مناسبا للتفاعل بين كل من المتعلم والمادة الدراسية عن طريق توظيف هذه الوسائل.

4- تهيئة افضل الظروف للتعلم الصفي القائمة على توظيف الوسائل التعليمية. بما في ذلك التجهيزات الأساسية من إضاءة. وكهرباء. وتهوية. ومقاعد. وسبورة. وغير ذلك مما يزيد من فاعلية الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف.

5- أن تكون خصائص الوسيلة التعليمية على النحو الذي يحقق التفاعل بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ والوسيلة ذاتها من جهة أخرى. فوضوح الوسيلة ودقتها وحجمها وسهولة استخدامها تعد من العوامل الهامة في هذا الجانب. (ابا نمي 1414 هـ. 30 -31)

ثانيا: فوائد الوسائل التعليمية ودورها في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال:-

تهدف التربية على اعداد شامل لنمو الأفراد. بهدف مواجهة التطور العلمي والتكنولوجي. ونتيجة لازدياد المعرفة وازدياد المادة العلمية التي يدرسها التلميذ واحتواء المنهج على العديد من التفاصيل والموضوعات زادت معها أعباء المعلم وزادت مسؤولياته في نقل المعرفة. اضافة إلى ذلك احتاج المعلم إلى استخدام طرق حديثة في التدريس تقوم على إثارة دافعية التلاميذ. واستخدام الأسلوب اللفظي مع الوسيلة المناسبة لتحقيق عائد أكبر في العملية التعليمية. لهذا انتشر استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحديثة للتغلب على العديد من المشاكل من طول المقررات الدراسية. وصعوبتها كما أمكن عن طريقها تدريس الكثير من المعلومات والمفاهيم.(صالح وآخرون 2002، 7)

ويقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة للمتعلم. وخلق الدافعية لديه للتعلم. وزيادة الرغبة في البحث والاستكشاف. للوصول إلى هذه المعرفة. وهذا يحتاج إلى طريقة وأسلوب يوصله إلى هدفه. والوسائل التعليمية تؤدي دورا هاما في النظام التعليمي من أهمها توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية.
والوسائل التعليمية التي يتم اختيارها في المراحل التعليمية الدنيا تختلف عن الوسائل التعليمية التي نختارها للمراحل التعليمية المتقدمة كما يتوقف اختيارها على طبيعة الهدف الذي نسعي لتحقيقه.(حجازي 2009، 40)

عليه يمكن حصر فوائد الوسائل التعليمية في الآتي:-

1- تساعد على الفهم، لأن هذه الوسائل تقدم خبرات حسية واقعية وشبه واقعية بحسب نوعها.
2- توفر وقت كل من المعلمة والطفل.
3- تثري القاموس اللغوي للطفل.
4- اثارة اهتمام الأطفال بالموضوع المطروح. مما يخلق لديهم النشاط والرغبة في التعلم . (سليمان 2003. 51)
5- تساعد الوسائل التعليمية على معالجة الفروق الفردية بين الأطفال.
6- تساعد على تقوية العلاقة بين المعلم والطفل.
7- تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها الطفل واستمرارها.
8- يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيدها.
9- تساعد الوسائل التعليمية في معالجة ظاهرة اللفظية. لأنها تقدم خبرات حسية عن موضوعات التعلم.
10- تساعد على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها الطفل. وذلك عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة.إذ تشترك الحواس في تكوين الخبرة الجديدة وربطها بالخبرات السابقة.
11- تنمية عمليات التفكير لدى الطفل..(الطوبجي 1980، 47)

ويمكن شرح ذلك بنوع من التفصيل كالآتي:-

أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري) ومرورا بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تؤدي دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة. حيث تعمل على توسيع خبرات الطفل وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية. فقد جعلت من البيئة المحيطة بالروضة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض بأساليب مثيرة وجذابة.(جلوب 2017، 14)

الوسائل التعليمية تؤدي إلى استثارة اهتمام الطفل وإشباع حاجاته للتعلم وهذا ما اثبتته التجارب أن التعلم يحدث في الدماغ الذي يجمع بدوره المعلومات عن طريق الحواس لدى الانسان وهذه الحواس متفاوتة في مقدرتها على جمع المعلومات. فلا شك إن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات

متنوعة يأخذ منها كل طفل ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه فالطفل الذي يخرج في رحلة إلى شاطئ البحر قد يجد اللعب والسباحة ما يشبع حاجة في نفسه بينما يهتم آخر بجمع الأصداف والقواقع وإثارة كثير من الأسئلة حولها ودراستها. وبالمثل فإن مشاهدة الفيلم تستثير اهتمام الطفل نحو موضوعات الدراسة وتفتح له أفاقا جديدة من المعرفة. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطفل إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها. (الطوبجي 1980، 44)

يضم الفصل الدراسي مجموعة كبيرة من الأطفال يختلفون من حيث قدراتهم ومواهبهم وخبراتهم. وكلما كثر عدد الأطفال داخل الفصل زادت الفروق الفردية بينهم. والمعلم عندما يقوم بشرح درسه للأطفال يعتقد في غالب الأحيان أن أطفاله في مستوى واحد ويتناسى أن هناك فروق فردية بينهم. والوسائل التعليمية تساهم في حل هذه المشكلة على أساس أنها تقدم متغيرات متعددة ومتفاوتة وتعرضها بأساليب وطرق مختلفة مما يؤدي إلى استثارة الأطفال من ذوي القدرات والمواهب والخبرات المختلفة. (اللقاني 1993، 77-78)

ولاشك أن الخبرة التي يكتسبا الطفل عن طريق ممارسته لها أو مشاهدته لها في فيلم أو رحلة أو بتمثيلية أو بغير ذلك من طرق التعليم التي تعتمد على الوسائل التعليمية تكون أثبت من غيرها التي يكتسبها عن طريق حفظ الألفاظ فهي خبرات لا تنسى وتتميز بالثبات. (البغدادي1998، 71)

كما يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم. ولعل أوضح مثال لذلك من الوسائل التعليمية الحديثة هو استخدام التعليم المبرمج حيث يعرف الطفل مباشرة الخطأ أو الصواب في إجابته فور إبدائها فيتم تعزيز الإجابة السليمة ويستمر في تعلمه. ويمكن أن نستخدم وسائل كثيرة لتحقيق هذا الغرض كأن يشاهد الطفل أحد الأفلام للإجابة على الأسئلة أو المشكلات التي تصادفه.

كذلك عرض فيلم أمام الأطفال من قبل المعلم أو تقديم عملية كيميائية أمامهم يدفع الأطفال لتركيز الانتباه واستمرار تتبع هذا الفيلم أو هذه الإذاعة أو العملية الإيضاحية للوقوف على ما يحتويه كلا منها على أفكار ومعلومات.

كما أن الوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطفل تؤدي إلى زيادة مشاركة الطفل الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، كذلك يؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند الأطفال. (الطوبجي1980، 46-47)

كما تجعل الوسائل التعليمية عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر. (جلوب 2017، 24)

ثالثا:- أنواع الوسائل التعليمية:-

توجد أنواع من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتطبيق الأنشطة في رياض الأطفال بصفة عامة ومنها:-

أ- **الرحلات التعليمية:**- يقتضي تعرف الإنسان على العالم الذي يعيش فيه وعلى الأشياء التي تؤثر في حياته إلى دراسة جدية. مثل كيف تبنى المنازل وترصف الطرقات ؟ وكيف تطير الطائرة وتعمل السفينة ؟

وما خطوات صناعة الصابون والسكر ؟ فلا شك أن الطفل يشعر بالحاجة إلى معرفة هذه الموضوعات المتصلة بحياته اليومية. فلا تكفي رؤية الأشياء بطريقة الصدفة. بل لابد أن تدرس للطفل لتحقيق الغرض المقصود. وهذا ما يدعو المعلمين لتعليم الأطفال عن طريق الرحلات التعليمية. وإذا كان الطفل في خبرته المباشرة بالأشياء والظاهرات. يعمل ويلاحظ في الوقت نفسه. ففي الرحلة يغلب جانب الملاحظة على جانب العمل وقد صارت الرحلة التعليمية في الوقت الحاضر تتخذ لها مكانا هاما في البرامج كوسيلة من وسائل التربية السليمة والتثقيف الزراعي والصحي والاجتماعي والعلمي. بعد أن ثبت ما لها من نفع. (صالح 2013، 161)

- **تعريف الرحلة التعليمية:**- عرفت الرحلة التعليمية بأنها خروج الأطفال بشكل منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر. ومخطط له من قبل.(حجازي 2009، 134)

- **شروط الرحلة التعليمية:**-

1- توافر التعاون فيها.

2- وجود تنظيم فيها.

3- وجود غرض تعليمي محدد.

4- ارتباط الرحلة بالمنهج.(صالح 2013، 162)

مزايا الرحلة التعليمية:--

1- تجعل الرحلة التعليمية الطفل مشاركا نشطا واعيا. يفكر ويعبر عن الخبرات الواقعية التي يمر بها.

2- تتيح الرحلة التعليمية للأطفال إدراك الصلة بين ما يدرسه في الفصل وما يجري في الحياة الخارجية.

3- تتيح الرحلات للأطفال فر الحصول على الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية والاجتماعية المحيطة بهم. من مصادرها الأصلية.

4- تحقق الرحلات تغير مرغوب في جو الروضة. فتجعله محببا وتثير في الأطفال الميل إلى الاكتشاف والبحث.(بدران 1999، 151-152)

ب- اللوحات التعليمية أو التوضيحية وهي:-

1- لوحة الطباشير "السبورة ".

2- اللوحة الوبرية "لوحة الفنيلا "

3- لوحة الجيوب.

أولا:- لوحة الطباشير "السبورة ":- هي الأداة أو الشريط الذي نخط عليها تجاربنا وكلماتنا وجملنا وأفكارنا وخبراتنا ومهاراتنا الكتابية وغيرها فهي سجل لكل شيء مما يكتب عليه وهى تتصف بالصدق والثبات فهى لا تغير شيء مما يكتب عليها إلا إذا أراد المعلم أو المتعلم ذلك كما أنه يقدم لنا التغذية الرجعة الإيجابية لتصحيح وتصويب إملائنا وأفكارنا (العزة 2010. 108)

مميزات لوحة الطباشير:--

1- سهولة الاستخدام والتنظيف والصيانة.

2- تعدد استخداماتها بحيث تشمل جميع المواد الدراسية وجميع الفئات العمرية.

3- قلة تكاليف صنعه.

4- يمكن استخدامه في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات وغيرها.

5- تعدد أشكاله بما يتناسب مع حجم الغرفة والفئة المستهدفة.

6- لا تحتاج إلى استعدادات خاصة مسبقة لاستخدامه. (سلامة 2005، 140)

ثانيا:- اللوحة الوبرية:-

تشبه اللوحة الوبرية لوحة النشرات من حيث كونها أداة تعليمية تعرض عليها وسائل بصرية تخدم أغراض تعليمية متعددة. واللوحة الوبرية ليست بذاتها وسيلة تعليمية. وإنما المعروضات كالرسومات البيانية والصور والأشياء هي الوسائل التعليمية. والفكرة الرئيسية فيها أن السطوح الوبرية التي لها وبرة أو زغب تلتصق ببعضها إذا تلامست. (المصراتي 1990. 304)

وتعتبر اللوحة الوبرية من أنجح الوسائل التعليمية وذلك يعود إلى رخص ثمنها وسهولة إعدادها ولإمكانية استخدامها لمختلف المواد المدرسية ولإمكانية استخدامها من قبل المعلم والمتعلم. (حجازي 2009، 140)

مميزات اللوحة الوبرية:-

1- نظيفة وسهلة الاستخدام.

2- توفر وقت الحصة وتوفر جهد المعلم.

3- جذابة ومشوقة.

4- تعالج صعوبات المعلمين كالرسم على السبورة.

5- تناسب جميع المراحل الدراسية.

6- سهولة إعداد بطاقاتها.

7- إعادة استخدام البطاقات لأكثر من مرة. (حجازي 2009، 141)

ثالثا:- لوحة الجيوب:-

عبارة عن لوحة من الكرتون. أو الأبلكاج. مثبت عليها طبق من البرستول أو الدوبلكس مثني بشكل جيوب أفقية. وجاءت تسميتها من طي ورق البرستول لحمل المواد التعليمية وإسنادها في ثنيات جيبية طويت بعضها فوق بعض في خطوط مستقيمة وعلى مساحات منتظمة. ويحبذ أن تكون لوحة الجيوب ملونة بألوان هادئة كالرمادي والأزرق الفاتح. والأخضر الفاتح. (اشتيوة وعليان 2009، 129)

مميزات لوحة الجيوب:-

1- التشويق وإثارة الانتباه.

2- سهلة الاستخدام والحمل.

3- قلة تكاليف انتاجها.

4- إمكانية استخدامها من قبل المعلم والمتعلم. (الحجازي 2004، 152)

مجالات استخدام لوحة الجيوب:-

تستخدم لوحة الجيوب كوسيلة تعليمية في معظم المواضيع

الدراسية خاصة في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى وما قبلها. وفي صفوف محو الأمية وتعليم الكبار. فيمكن استخدامها في مادة الحساب. مثل تحليل الأعداد وتركيبها. وفي مادة

القراءة في تحليل الكلمات والجمل وتركيبها. وتستخدم كذلك في التعليم المجرد كالرموز الكيميائية. وأسماء المواد. والعناصر التي تشير إليها بكتابتها على بطاقات منفصلة أو بطاقة واحدة يمكن استخدامها في أغراض كثيرة في المكتبة. وقاعات العرض والمشاغل المهنية

والمختبرات لوضع مطويات. ونشرات وكتيبات صغيرة في جيوبها للرجوع إليها وقت الحاجة. (اشتيوه وعليان 2009، 130)

ج:- التسجيلات الصوتية:-

هي جهاز سمعي أو مثير سمعي وهو مفيد جدا في العملية التعليمية. إذ يمكن للمعلم أن يستخدمه بأشكال عديدة تكون فيها الفائدة له وللأطفال.(سلامة 2008، 105)

استخدامات أجهزة التسجيل:-

إن أجهزة التسجيل الصوتية لها استخدامات متعددة. في مجال التعليم ويمكن استخدامها للأغراض الآتية:-

1- تسجيل الدروس والمحاضرات والبرامج الإذاعية التربوية.

2- يمكن أن يرافق جهازي عرض الشرائح والأفلام الثابتة.

3- تعليم التجويد. ولفظ الكلمات في دروس القرآن الكريم والأحاديث النبوية (صالح 2013، 261)

4- حفظ الأناشيد والقصص والموسيقى.

5- معالجة عيوب الكلام عند الأطفال وتعليم الأطفال بطئ التعلم.

6- يستخدم في مختبرات اللغات.

7- يستخدم في الاختبارات حيث يستمع الأطفال إلى عدد من الأسئلة ويسجلون إجاباتهم.

على أوراقهم.(سلامة 2008، 106)

أنواع التسجيلات الصوتية:- هناك نوعان من التسجيلات وهما:-

1- أشرطة البكرات المفتوحة:- هذا النوع من الأشرطة على بكرة قطرها (7.5 إنش)، تثبت على جهاز مسجل. ويوضع في مقابلها بكرة فارغة ويوصل الشريط بينها و يشتغل الجهاز وعادة ما يكون هناك أكثر من مسارين على هذا النوع من الأشرطة.

2- أشرطة الكاسيت:- تكون داخل علبة صغيرة بداخلها بكرتان. كل بكرة لا يتجاوز قطرها إنشا واحدا.

شروط التسجيل الجيد:-

لنحصل على تسجيل واضح لابد من مراعاة الأمور الآتية:-

1- التأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية والصوتية.

2- أن يكون الجهاز من النوع الجيد وصالحا للاستعمال.

3- أن يكون الشريط من النوع الجيد وغير مستهلك.

4- أن يكون الميكروفون حساسا.

5- أن تكون المسافة بين مصدر الصوت والميكروفون مناسبة (20 سم - 30 سم).

6- أن يعم الهدوء مكان التسجيل.

7- أن ينظف رأس التسجيل بقطعة مبللة بالكحول.(الحيلة 1998، 248-249)

عند استخدام التسجيلات الصوتية من قبل معلمة الروضة هناك مجموعة من الأمور التي يجب مراعاتها:-

أ- مرحلة الاعداد المسبق (قبل النشاط):- تتضمن هذه المرحلة الآتي:-

1- تحديد الأهداف السلوكية التي سيحققها الأطفال من استخدام البرنامج المسجل.

2- اختيار البرنامج المناسب لتلك الأهداف. والتأكد من مناسبة محتواه ومستوى الصوت من خلال استماع المعلم إليه من قبل استخدامه مع الأطفال.

3- اختيار المكان المناسب الذي سيتم فيه العرض. (صالح وآخرون 2002، 265)

ب- مرحلة التوظيف الفعلي (أثناء النشاط)-

1- تهيئة الأطفال لما سيتم عرضه.

2- وضع الجهاز (المسجل) في مكان مناسب حيث يستطيع معظم الأطفال مشاهدته أثناء الاستماع.

3- الاستماع إلى البرنامج. حيث يقوم الأطفال بتسجيل ملاحظاتهم. (سلامة 2008، 107)

ج - مرحلة التقويم (ما بعد النشاط):-

1- بعد الإنتهاء من الاستماع. تتم مناقشة ما سجله الأطفال من ملاحظات واستفسارات بحيث يكون النشاط موجها نحو الأفكار. والمعلومات التي تخدم الاهداف المخططة.

2- يضع المعلم وأطفاله خطة للمتابعة لاستكمال البحث أو دراسة جوانب الموضوع لتقوم مجموعة من الأطفال بالبحث عما استمعوا إليه.(الحيلة1998، 250)

د - التمثيليات -:

يعتبر التمثيل إحدى الوسائل للتعبير عن النفس. فكثير من الأطفال أثناء لعبهم يقومون بتمثيل لأدوار الكبار. بطريقة تلقائية ودون إعداد مسبق. كما أنها من وسائل الاتصال الفعالة للتعبير عن مفهوم أو شعور معين. وهي تعتمد على اللغة. وحركات الجسم. وتعبيرات الوجه والإشارات. وأسلوب الكلام. بذلك فإن التمثيل أسلوب تربوي هادف. (شحاته 1998، 194).

والتمثيل هو أداء صوتي حركي لتقليد واقع معين بقصد تعديل سلوك التلاميذ. كما أنه أحد جوانب النشاط المدرسي الهادف. وبه تكتمل جوانب المنهج حيث يوفر خبرة من خبرات التعلم الفاعل ويساعد في الكشف عن مواهب الأطفال وقدراتهم.(عليان والدبس 1999، 484)

مميزات التمثيليات:-

1- تمكن المشاهدين والمؤدين للأدوار من الرؤية الواحدة للأحداث. حيث تركز المشاهد التمثيلية على البارز من الموقف والنقاط الرئيسية فيه. وتستبعد التفاصيل غير المهمة.

2- تتسم هذه الخبرات بقوة انفعالية تؤثر في المشاهد أو التلاميذ. فتجذب انتباهه وتجعله يشارك بعواطفه في أحداثها. وينفعل بمواقف الممثلين حبا وتقديرا.

3- يستطيع المعلم بواسطة هذه الخبرات أن يفيد من ميل تلاميذه للتقليد والتمثيل في تحقيق أهداف تعليمية كثيرة. فيبني المواقف والأحداث التي يصعب دراستها بصورتها الطبيعية مثل الغزوات الإسلامية. أو بعض القيم مثل: الوفاء والتعاون. أو تمثيل قصة دينية مقررة على التلاميذ بأحداثها ووقائعها المختلفة.
(شحاته 1998، 195)

4- تسمح للتلاميذ فرصة تكوين العلاقات الشخصية التي تساعد على نمو الذات وتنمية الصفات الاجتماعية. وزيادة تفهم الآخرين.

5- تسهم في تنمية ثروتهم اللغوية من الألفاظ والأساليب اللغوية الصحيحة. (أبو حمود 1966، 42)

رابعا:- أنواع الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال:-

قد يظن البعض أن مادة اللغة العربية لا تحتاج في تعليمها إلى وسائل تعليمية. ولكننا نؤكد على أهمية الوسيلة التعليمية خاصة بالنسبة لتعليم اللغة العربية وذلك لبلاغتها وفصاحتها وتعدد
فروعها فهي أحوج إلى الوسيلة التعليمية. وفيما يلي نستعرض بعض الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في مجال اللغة العربية.

أ- **البطاقات:**- هى عرض البطاقات التي تحمل صورا تحتها حروفا أو كلمات. أو جملا لتعليم الأطفال القراءة، أو بطاقات تحمل الكلمة وتفسيرها على بطاقة أخرى. بهدف تثبيت معاني هذه المفردات في ذهن الطفل. ويمكن استعمال هذه البطاقات بأن يعرض المعلم البطاقة التي تحمل الصورة. ثم يطلب من الطفل اختيار البطاقة التي تدل على معنى الصورة أو العكس. وكذلك بالنسبة لبطاقات الألفاظ ومعانيها. (سلامة 2005، 297)

وتصنع البطاقات من ورق مقوى بأحجام مختلفة تكتب عليها المعرفة بأنواعها المختلفة.(حجازي 2009، 142)

أنواع البطاقات:-

1- بطاقة المقارنة:- ويكتب فيها العديد من الحروف التي عرفها الأطفال وتكتب هذه الحروف على السبورة وتطلب المعلمة من الأطفال قراءة الحروف التي في بطاقاتهم ومقارنتها بمثيلاتها على السبورة وهكذا.

2- بطاقة الترتيب:- وتكتب في كل بطاقة حرف يعرفه الأطفال. وتوزع عليهم البطاقات ثم تكتب المعلمة الحروف هذه أو الكلمات على السبورة. ويطلب من الأطفال إخراج مثيلاتها من البطاقات التي بأيديهم. ويطلب منهم ترتيب الحروف. (الريان 1984، 270)

ب- **ذوات الأشياء والنماذج والعينات:**- يقصد بذوات الأشياء هي الأشياء الحقيقية كما هي موجودة في الواقع دون تعديل (تصغير أو تكبير) مثل الطيور. الحشرات. والنباتات.(سلامة 2005، 102).

أما النماذج فهي عبارة عن مجسمات تعبر عن الشيء الطبيعي المراد دراسته فهي تقليد مجسم للشيء ذاته وتتمثل قيمة النماذج في الأشياء التي لا يمكن أن تحضرها المعلمة للروضة وذلك لكبر حجمها كالحوت أو لشراستها كسمكة القرش ومن المفيد لنا أنه يمكن أن نجعل النموذج أكبر من حجم الشئ نفسه وفي المقابل من الممكن جعله أصغر للأطفال من الشيء نفسه. وهنا يبرز دور المعلمة أن تنبه الأطفال إلى ذلك حتى لا تتكون مدركات خاطئة للأطفال عن ذلك الموقف.

ومن المفيد لمعلمة الطفل أن تقوم بترتيب النماذج حسب حجمها وأن تضعها أمام خلفية تحدث إحساسا بالتجسيم وتوهم الطفل أنها في بيئتها الحقيقية.(الريان 1984، 270)

أما بالنسبة للعينات هي جزء من شيء أو موضوع. بحيث تكون متمثلة لخصائص ذلك الشيء أو الموضوع. وقد تكون حية كعينات الأسماك في الحوض والنباتات في المشتل وقد تكون ميته كجزء من النبات ورقة مثلا. وقد تكون عينة لجماد كعينات الصخور والنقود والملابس والسوائل. (نبهان 2008، 102)

ج – الأفلام السينمائية:– أثبت البحث العلمي أن الأفلام السينمائية هي أفضل أداة تؤثر في اتجاهات الأطفال وفي تكوين معايير السلوك. ولذلك كان من الضروري الإستفادة من الأفلام السينمائية ودمجها في الخبرات المدرسية حتى تساعد الطفل على الفهم السليم وإدراك العلاقات التي لا تتضح لهم إذا استخدمت وسيلة تعليمية أخرى.

ومن أهم العبارات التي ينبغي مراعاتها عند اختيار الأفلام أن تكون ملائمة لمستوى النضج العقلي والاجتماعي للأطفال كما يجب أن تحتوي على قيمة معينة يكتسب الطفل من خلالها المفاهيم والمعلومات. وتقوم المعلمة بعد ذلك بعمل خطة معينة واضحة لتدريس الفيلم من خلال القيام بالخطوات التالية:–

_ يجب أن تشاهد الفيلم مقدما حتى تتعرف على محتواه الفكري.

_ تقوم المعلمة بإعداد قائمة بالعناصر الرئيسية التي ترتبط بالموضوع الذي تقوم بتدريسه.

_ تسجل قائمة بالكلمات الجديدة حتى يتمكن الأطفال من فهم الفيلم إذا كان ناطقا.

_ بعد مشاهدة الأطفال يتم مناقشة أهم عناصره في الفصل.

ومن الموضوعات التي يمكن تدريسها كالأحداث التاريخية والدينية (سير الصحابة – الحج – غزوة بدر).

كما تصلح في تدريس الموضوعات التي تهتم بالنواحي الأخلاقية كموضوع (الصدق والأمانة) وغيرها من الموضوعات.

مميزات الأفلام السينمائية:– تتميز الأفلام السينمائية بالآتي:–

أ – جدب انتباه الأطفال وذلك لوجود المؤثرات الصوتية وجمال التصوير وحسن التمثيل.

ب– تساهم في تعديل اتجاهات الأطفال نحو السلوك القويم مثل اتباع العادات الصحية السليمة واحترام النظام وما إلى ذلك.

ج – يتعلم الأطفال بعض المهارات مثل التمثيل. الرسم. عن طريق مشاهدة هذه الأفلام.

د – تساعد المعلمة على توظيف العلاقات والمفاهيم المجردة كالعلاقة بين الأخلاق الكريمة والرياضة. (مطاوع 1990 ، 214)

د– الخبرات المباشرة الهادفة:–

وهي المواقف التعليمية التي يكون فيها الطفل إيجابيا نشطا فعالا. وتكون الخبرة التي يمر بها غنية واقعية يمكن أن ترى. وتسمع، وتذاق. وتشم وتلمس. وتهدف لغرض معين واضح في نفس الطفل. فالطفل الذي يربي طائرا، أو يزرع أصيصا، أو يركب دراجة. لغرض يعرفه وبتوجيه من المعلمة، يمر في خبرات واقعية مادية تحقق أهداف تربوية.

ومن أهم ميزات الخبرات المباشرة الهادفة أنها تعتبر أساس لغيرها من الخبرات التي تليها. كما أنها باقية الأثر غالبا في ذهن الطفل بسبب مشاركته وعرضه. ولما كانت ظروف الطفل والمعلمة لا تمكن من تعليم الطفل كل شيء عن طريق الخبر ات المباشرة الهادفة. فإن المعلمة تلجأ إلى وسائل أخرى.(بدران 1999، 31)

د- الصور:- للصور آثارها في تقريب المدركات وتوضيحها وإعطائها صورة حية. وجاذبية خاصة للأطفال. ولها دورها في تقريب الرمز اللغوي. وإعطائه المفهوم الصحيح.

ويمكن أن تستخدم الصور في تفسير معنى بعض الكلمات. أو العلاقات أو الشواهد والأدلة. وإذا كانت الصورة المرسومة تؤدي أهدافا جليلة في التعليم ذلك لأن طريقة التصوير هي أجمل طرائق التعبير وأفضلها في الفن.

وإن التصوير هو الأداة المحببة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس. وعن المشهد المنظور. وعن النموذج الإنساني. والطبيعة البشرية. (شحاته 1998، 189-190)

هذا جزء بسيط من الوسائل التعليمية التي يمكن لمعلمة الروضة الاستفادة منها واستخدامها في الأنشطة اللغوية لزيادة حصيلتهم اللغوية.

المبحث الثاني:- رياض الأطفال وأهميتها:-

أولا:- تعريف رياض الأطفال:- هى مؤسسة تربوية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار دورها امتداد لدور المنزل وإعداد المدرسة النظامية. حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقيق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية. وتتيح له فر اللعب المتنوعة فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها وثقافة مجتمعه ويعيش متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه.(سليمان 2005. 9)

كما تعرف بأنها تلك المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يلحق بها الأطفال في السن الثالثة إلى السادسة من العمر. (خلف 2005، 169)

وعرفها بعضهم الآخر بأنها مؤسسة تربوية تنموية. تنشئ الطفل وتشبع حاجاته وتحقق نموه من خلال مواقف تربوية مخططة تتيح له فرصة المشاركة في الأنشطة المتنوعة ليكتشف ذاته ويكون علاقات مع رفاقه.(عبد الرحيم 2005، 54)

ثانيا:- أهمية رياض الأطفال:-

مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تمهيدية وتهيئة للأطفال لدخول المرحلة الابتدائية. وتجعل النقلة من البيت إلى المدرسة أقل صعوبة. خصوصا وان أطفالنا كثيرا ما يتعلقون بنا ويشعرون بالأمن والاستقرار معنا طيلة أيام الطفولة التي يتمتعون خلالها بالسعادة والانشراح. وإذا لم يهيئوا للمدرسة الابتدائية بواسطة رياض الأطفال فإن عملية الانتقال تعتبر في حد ذاتها صعبة عليهم. يشعرون خلالها بفقدان تلك السعادة التي التفوا بها. (خلف 2005، 200).

كما أنها تساعد على التكيف السوي. كما تشير الدراسات أن طفل المرحلة الابتدائية الذي سبق له الالتحاق بالروضة أفضل تكيفا وأحسن تحصيلا من طفل آخر لم يلتحق برياض الأطفال. لذلك يمكن القول أن رياض الأطفال تهيئ الطفل للتكيف والتوافق الإيجابي مع مراحل التعليم الأخرى بعد ذلك. (العمراني 2013، 24) إضافة إلى ذلك فإن رياض الأطفال تعمل على بناء شخصية الطفل وتنشئته التنشئة الاجتماعية السوية، وإمداده بالخبرات التي

يستطيع في ضوئها القيام بجميع الأنشطة المختلفة التي تناسب عمره. وعلى ضوء ما يتلقى الطفل من خبرات تتحدد إطار شخصيته. فإذا كانت تلك الخبرات مؤلمة وغير سارة تركت آثارا ضارة على شخصيته، فخبرات الطفل المبكرة تحفر جدورا عميقة في شخصية الطفل. وتحدد معيار تلك الشخصية بدرجة كبيرة. لأن الطفل في هذه المرحلة قابل للتشكيل وإعادة تعديل السلوكيات غير المرغوبة إلى سلوكيات مرغوبة. (الشريف 2014، 15).

كما أن رياض الأطفال تهتم بتقديم الأنشطة والمعلومات التي تساعد الطفل في النمو في المجالات المختلفة، وتحقق ذاته. وتتيح له فرصة التعبير عن ذاته، وقيامه بما يرغب فيه في جو من الحرية ووفقا للتوجيه من قبل المعلمة، اضافة إلى أنها توفر للطفل مناخ تعليمي يدفعه للاكتشاف واكتساب العديد من المفاهيم والمهارات الأساسية التي تساعده على التفاعل مع البيئة والتواصل مع الآخرين .(عامر 2008. 40)

وهكذا يكون دور رياض الأطفال قائما إلى درجة كبيرة على توجيه طاقة الطفل إلى مجراها السليم

ثالثا:- الأهداف العامة لرياض الأطفال:-

1- النمو التدريجي المتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلا و معتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.

2- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس الانتماء لوطنه وأمته.

3- تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغارا أو كبارا.

4 - تعلم كيفية تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين في الأسرة والروضة والمجتمع. (الشريف 2005، 225)

5- تنمي في الطفل شعوره بالثقة في نفسه وفي الآخرين.

6- تنمي في الطفل القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.

7- تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.

8- تهيئة الطفل لحياته الدراسية المقبلة. (مصلح 1999، 19 - 21)

9- توفير جو الرعاية الواعية والحنان لهم.

10 - تلطيف الجو الدراسي بوسائل الموسيقى والأناشيد والرياضة.

11- تنمية الاستعداد الذهني لدى الأطفال.

12 - تنمية الشعور بالاستقلالية والاعتماد على ذاتهم. (عامر 2008، 29-30)

رابعا:- دور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل:-

من الواضح أن شخصية الطفل تتطور وتنمو باستمرار، ومع هذا فكل طفل له جبلته الفريدة (طبعه) وطريقته الخاصة في التصرف إزاء ما يحيط به من أحداث وما دامت شخصية الطفل متغيرة (نامية ومتطورة) كان على القائمين عليهم أن يعوا هذه التغيرات. والاتجاه الذي تأخذه وتسير فيه. ويمكن لنا ملاحظة ذلك مما حدث لنا من

تغيير في اتجاهاتنا وعاداتنا. ومن المؤكد أن ما يلقاه الطفل من ود وحنان في طفولته له أثر في نمو شخصيته وترعرعها، ويقوي إحساسه بجمال هذا العالم بتلبية حاجاته الفسيولوجية ويتكون لديه الشعور بالأمن والاطمئنان.(الرحيم ومصلح 1999، □ 70 -71)

لذلك تهدف رياض الأطفال إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل وتهيئته وإعداده أعدادا سويا للمراحل التالية. كما تعمل على توجيه و اكساب الطفل العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي إليه. وتنمية ميول الأطفال واكتساب قدراتهم والعمل على تنميتها بما يتفق وحاجات المجتمع الذي يسعى إلى التقدم. (الشريف 2007، □98)

خامسا:- خصائص نمو طفل الروضة:-

النمو الاجتماعي:- الوعي الاجتماعي للطفل يتعلق بشعور الأمن والطمأنينة الذي هو عامل أساسي للنمو السليم للشخصية، ومن ناحية عملية فكل ما يقال عن النمو العاطفي ينطبق وبنفس المقياس على النمو الاجتماعي وحتى نرسي قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل فلابد أن نبني عنده الثقة بكل ما يتعهده ويعني به، وحتى يصبح الطفل اجتماعيا فلابد من صحبة الكبار، فهو يتعلم منهم كيف يتصرف. وكيف يكتسب الخبرات الاجتماعية ثم تزداد صلته بالصغار من سنة لسنة كلما تقدمت به السن. (الرحيم ومصلح 1999، □48)

النمو العقلي:- ينمو الطفل عقليا من خلال تفاعله مع الآخرين والبيئة الطبيعية من حوله وتفهم الخبرات التي يمر بها و إدراكها والتي تكون لديه المعلومات المنطقية، و بالتالي يختلف الأطفال في نموهم العقلي تبعا لاختلاف مجالات تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم. وتبعا للخبرات التي يمرون بها.

كذلك يتأثر النمو العقلي للطفل بالمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة والبيئة المدرسية. ووسائل الإعلام من خلال ما يشاهده الطفل من برامج تلفزيونية، وما تقدمه من مثيرات تساعد على التفكير والإبداع والتخيل وبالرغم من إقبال الطفل على التعلم واكتشاف العالم من حوله، إلا أن قدرته على التركيز وسعته الانتباهية مازالت محدودة. ويمكن تنمية قدرة الطفل على الانتباه والتركيز إذا قدمنا له من النشاط ما يعينه ويهمه ويمتعه، وتتيح له المشاركة الفعالة في المجالات المختلفة.(الشريف 2007، □ □42 -43)

النمو اللغوي:- الطفل يستجيب للغة التي سمعها قبل أن يستخدمها، وهو يتعرف على معاني كثير من المفردات قبل أن يستطيع استخدام هذه المفردات. بل قبل أن يستطيع النطق بها، وهو من خلال اللغة يستطيع أن ينشئ علاقاته الاجتماعية ويقويها. كما تساعده على فهم ما يقوله الآخرون استجابة لطلباته.(الرحيم. مصلح. 1999. □ 50)

والنمو اللغوي للطفل له أهمية خاصة. حيث أنه يساعدنا على أن نفهم كيف ينمو الطفل. كما أن لقدرته على الكلام أكثر من دلالة فمنها نستدل على مدى نضجه الجسمي وسلوكه الاجتماعي واستجاباته العاطفية. وبذلك نجد أن

الطفل يتمكن من اكتساب العديد من المفاهيم اللغوية التي تزيد من محصوله اللغوي. مما يساعده على الاتصال بالآخرين. وتكوين الأسس السليمة ووضع القواعد اللغوية الأساسية لتفاعلاته مع الآخرين. (الشريف 2007. 45)

الدراسات السابقة:-

1- دراسة حسن مصطفى لوباني 1979 (دراسة تقييمية للوسائل التعليمية من حيث كفايتها واستخدامها في الفصلين الأول والثاني في المرحلة الابتدائية بمدينة طرابلس)

(لوباني 1979)

هد فت هذه الدراسة التعرف على واقع الوسائل التعليمية ومدى استخدامها في الصفين الأول والثاني بالمرحلة الابتدائية. ومدى مساهمة إدارة المدرسة والموجه التربوي في تشجيع المدرس على استخدامها وكذلك التعرف على الصعوبات التي يواجهها المدرس للحصول على الوسائل التعليمية.

عينة الدراسة شملت (258) معلما ومعلمة و (42) مديرا ومديرة. و(11) موجها تربويا.

وللحصول على البيانات استخدم الباحث ثلاثة استبيانات للمعلمين والمدراء والموجهين وباستخدام الأساليب الاحصائية توصل إلى عدة نتائج:-

1- عدم توفر الوسائل التعليمية.

2- أهم الوسائل المتوفرة هى السبورة الطباشيرية.

3- عدم توفر الأجهزة التعليمية.

4- عدم تشجيع المدراء والموجهين على استخدام الوسائل في التدريس.

2- دراسة مصباح الحاج عيسى. حسن حسين جامع (1987) (أثر بعض العوامل على استخدام وسائل الاتصال التعليمية في مدارس مرحلتي رياض الأطفال والابتدائي بدولة الكويت) (عيسى. جامع 1987)

هدفت الدراسة للتعرف على أبرز العوامل المؤثرة في أداء المعلمين والمعلمات في مجال وسائل الاتصال التعليمية في مدارس المرحلتين الابتدائية ورياض الاطفال. من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

عينة الدراسة شملت (382)معلما ومعلمة من معلمي المواد الأساسية ومن الموجهين الفنيين.

ولجمع البيانات تم اعداد استبيان للمعلمين والمعلمات والموجهين الفنيين.

وباستخدام الاساليب الإحصائية توصلت الدراسة لعدة نتائج منها:-

1- مطالبة المعلمين والمعلمات بزيادة عدد المقررات التعليمية التربوية في مؤسسات الإعداد وزيادة الاهتمام بالجانب التربوي والتطبيقي ومتطلباته. وتحسين التسهيلات المادية في المدارس.

2- قلة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية وإن وجدت فبعضها غير متفقة مع المناهج الدراسية الحالية.

3- عدم توفر التسهيلات المادية وقلة توفر الفنيين المتخصصين في الوسائل والتقنيات التعليمية.

4- زيادة عدد المقررات الدراسية التي تقدمها كليات التربية.

3- دراسة صالح مبارك الدباسي (1992) (حول مدى استخدام وأهمية الأجهزة والمواد التعليمية وخاصة الفيديو في المدارس المتوسطة بالرياض بالمملكة العربية السعودية) (الدباسي 1995)

هدفت الدراسة التعرف على مدى توفر واستخدام الأجهزة والمواد التعليمية. ومعرفة أهمية استخدامها.

عينة الدراسة شملت جميع المعلمين في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وقد أعد الباحث استبيانا لجمع المعلومات وباستخدام الاساليب الاحصائية توصل إلى عدة نتائج منها:-

1- عدم الالمام من قبل المدرسين بالأجهزة والمواد التعليمية.

2- عدم ملائمة الفصول الدراسية للوسائل والأجهزة التعليمية.

3- قصر الزمن المخصص للمادة الدراسية.

4- عدم وجود فني متخصص في الوسائل التعليمية.

4 – دراسة نورة غريب اسمير العنزي (2021) (اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر) (العنزي 2021، 222)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة عرعر. ومعرفة الأسباب والدوافع لاستخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية .

عينة الدراسة تكونت من (50) معلمة للغة العربية في مدينة عرعر. اعتمدت الباحثة استبيانا لجمع البيانات . وباستخدام الأساليب الاحصائية توصلت إلى عدة نتائج منها:-

1- بالنسبة لأهمية استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3,37 – 2,98 من 4).

2- اما اسباب ودوافع استخدامهم للتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3,3: 2,78 من 4).

التعقيب على الدراسات السابقة:-

من حيث موضوع البحث اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة وهو تناولها لموضوع الوسائل التعليمية.

كما اتفقت هذه الدراسات في أهدافها وهو التعرف على أهمية الوسائل التعليمية في مراحل التعليم المختلفة وكذلك باختلاف البيئات. وكذلك واقع استخدام الوسائل التعليمية في رياض الاطفال والاتجاهات والأسباب والدوافع .

وقد اختلف هذا البحث مع الدراسات السابقة في أن هذا البحث نظري خلافا للدراسات السابقة وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات من حيث تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته والجانب النظري.

استنتاجات البحث:- من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة تم استخلا الآتي:-

1- أن الوسائل التعليمية أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية في رياض الأطفال.

2- أن للوسائل التعليمية دور فعال في العملية التعليمية حيث تعمل على إتاحة الفرصة لإكتساب الخبرات المتنوعة وإشباع حاجات الأطفال.

3- اثبتت العديد من التجارب والأبحاث أن استخدام المعلمون للوسائل التعليمية ساعدهم على اختصار الوقت اللازم لتدريس كثيرا من الموضوعات بالمقارن بالطرق التقليدية.

4- نتيجة لأهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية أصبحت ضرورة من ضرورات المدرسة الحديثة.

التوصيات والمقترحات:-

بناء على ما سبق يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:-

التوصيات:-

1- يجب أن تقوم إدارة الوسائل التعليمية بتزويد رياض الأطفال بكافة الوسائل التعليمية من أجهزة ومعدات تعليمية.

2- ضرورة توفير الخامات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية من ورق. وألوان ولوحات خاصة لتكون في متناول المعلمة عند الحاجة لها.

3- أن تقوم إدارة الروضة بتشجيع المعلمات على القيام بإنتاج وسائل تعليمية من الخامات البيئية.

4- الاهتمام بالإعداد الأكاديمي للمعلمات من أجل تزويدهم بالخبرات والمهارات الضرورية في مجال الوسائل التعليمية.

المقترحات:-

1-إجراء دراسة مسحية للوسائل التعليمية المتوفرة في مؤسسات رياض الأطفال.

2- إجراء دراسة مقارنة لمدى فاعلية التدريس بالوسائل التعليمية والطريقة التقليدية في مختلف المواد والمراحل الدراسية.

المراجع:-

1- إبراهيم عصمت مطاوع. الوسائل التعليمية. دار المعرفة الجامعية:، الإسكندرية:. 1990 .

2- أحمد إبراهيم أحمد. رفع كفاءة الإدارة المدرسية. مكتبة المعارف الحديثة. الإسكندرية. 1989.

3 - أحمد حسين اللقاني. الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي. مركز الكتاب. 1993.

4- السيد عبد القادر الشريف. مدخل إلى رياض الأطفال. دار الجوهرة. 2014.

5- السيد عبد القادر الشريف إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. دار المسيرة. عمان:. 2005
6 – السيد عبد القادر الشريف. التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة. عمان. 2007.
7- أمل خلف. مدخل إلى رياض الأطفال. عالم الكتب. ط2. 2005.
8- حسن شحاته. المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. دار العربية للكتاب، القاهرة. 1998
9- حسين حمدي الطوبجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. دار القلم. الكويت. ط2. 1980.
10- ربحي مصطفى عليان. محمد عبد الدبس. وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم.دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. 1999.
11 – سعيد حسني العزة. الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة. دار الثقافة.عمان. 2010 .
12- سمير خلف جلوب. الوسائل التعليمية. دار من المحيط إلى الخليج. الأردن. 2017.
13- شحاته سليمان. اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة. الاسكندرية. 2005.
14 – طلال سلامة الحجازي. تصميم وانتاج الوسائل التعليمية تطبيقات عملية.دار جامعة مؤتة. 2004.
15 –طارق عبد الرؤوف عامر، معلمة رياض الأطفال. إعدادها – أدوارها – مهاراتها. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.القاهرة . 2008.
16- عبد المعطي حجازي. هندسة الوسائل التعليمية. دار أسامة.عمان 2009 .
17- عبد الحافظ سلامة. الوسائل التعليمية والمنهج. دار الفكر. عمان. 2005.
18- عبد الحافظ محمد سلامة. الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها. دار البداية.عمان،2005 .
19-عبد القادر المصراتي. المعلم والوسائل التعليمية. الجامعة المفتوحة. ليبيا. ط2. 2003 .
20- عبد الحافظ محمد سلامة. تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الباروني العلمية.عمان. 2008.
21- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي. الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها في العملية التعليمية. جامعة الملك فهد. مكتبة الملك فهد. الرياض. 1414 هـ.
22- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني.إدارة رياض الأطفال. دار الكتاب الجامعي.صنعاء. 2013.
23 – عواطف حسان عبد الحميد. انتاج الوسائل التعليمية. دار العلم والايمان: دسوق. 2010. 24- عدنان مصلح. التربية في رياض الأطفال.: دار المسيرة. عمان. 1999.
25 – فكري حسن الريان. التدريس أهدافه. أساليبه. عالم الكتب. القاهرة . 1984.

26 – فوزي فائز اشتيوة. ربحي مصطفى عليان. تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة) دار الصفاء، عمان. 2009.

27– قسطندي نقولا أبو حمود. الوسائل في عملية التعلم والتعليم. جمعية عمال المطابع الأردنية. عمان. 1966.

28 – كريمان بدر. الرعاية المتكاملة للأطفال. عالم الكتب. 2004.

29 – ماجدة محمود صالح وآخرون. مدخل إلى تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال. 2002.

30– ماجدة محمود صالح. تصميم الوسائل التعليمية للأطفال. دار الجامعة. الاسكندرية. 2013.

31– محمد محمود الحيلة. تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة. عمان. 1998،

32– محمد محمود الحيلة. أساسيات تصميم الوسائل التعليمية. دار المسيرة. عمان. 2003.ط 2.

33 – محمد رضا البغدادي. تكنولوجيا التعليم والتعلم. دار الفكر العربي: القاهرة. 1998

34 – محمد عبد الرحيم. عدنان مصلح. رياض الاطفال. دار الفكر. 1999. ط 3.

35 – مصطفى بدران. الوسائل التعليمية. مكتبة النهضة المصرية . 1999، ط7.

36– نايف سليمان. وسائل التعليم. دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2003. ط2.

37 – ندى عبد الرحيم. التربية والبيئة لطفل الروضة. دار الصفاء. عمان . 2005.

38 – يحي محمد نبهان. تقنيات التعلم والوسائل التعليمية. دار أيلة. عمان . 2008.

رسائل الماجستير :–

1– حسن مصطفى لوباني. دراسة لتقييم الوسائل التعليمية من حيث كفايتها واستخدامها في الصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الابتدائي. طرابلس ,رسالة ماجستير غير منشورة.

الدوريات والمجلات العلمية:–

1– احمد عبد الله حمود العنزي. واقع التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.الأردن. 2017

2– صالح مبارك الدباسي. مدى استخدام وأهمية الأجهزة والمواد التعليمية وخاصة الفيديو في المدارس المتوسطة بالرياض بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود. العدد الأول. المجلد الرابع. 1995 .

3– كلش. مريهان برهان الدين. أثر الوسائل التعليمية التعلمية في رياض الأطفال: دراسة تجريبية على معلمات رياض الأطفال مدينة دمشق. الفئة من عمر 5– 6 سنوات. مجلة العلوم التربوية جامعة ام درمان الاسلامية – كلية التربية. العدد 10.2011

4- مصباح عيسى الحاج. حسن حسين جامع. أثر بعض العوامل على استخدام وسائل الاتصال التعليمية في مدارس مرحلتي الرياض والابتدائية بالكويت. مجلة الدراسات التربوية. المجلد الخامس. ج21، جامعة الكويت. 1989.

5- نورة غريب سمير العنزي. اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة عرعر. المجلة العلمية. كلية التربية العدد الحادي عشر.المجلد السابع والثلاثون. 2021.